

9- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبح الوجه. فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن وروى الثوري هذا الخبر مرسل غير مسند حدثناه
ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء قال قال رسول الله -
00:00:20

صلى الله عليه وسلم لا يقبح الوجه فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن قال ابو بكر وقد افتتن بهذه اللفظة التي في خبر خطأ عالم
ممن لم يتحرى العلم. وتوهموا ان اضافة الصورة الى الرحمن في هذا الخبر من اضافة صفات الذات. فغلطوا في هذا - 00:00:40
غلطا بينا وقالوا مقالة شنيعة مضاهية لقول المشبهة اعاذنا الله وكل المسلمين من قولهم فالذي عندي في تأويل هذا الخبر ان صح من
جهة النقل موصولا فان في الخبر علنا ثلاثة. احدها ان الثوري قد خالف الاعمش في اسناده فارسل الثوري ولم - 00:01:00
يقول عن ابن عمر والثانية ان الاعمش مدلس لم يذكر انه سمعه من حبيب ابن ابي ثابت والثالثة ان حبيب ابن ابي ايضا مدلس لم يعلم
انه سمعه من عطاء. سمعت اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب ابن الشهيد. يقول حدثنا ابو بكر بن عياش - 00:01:20
عن الاعمش قال قال حبيبنا ابي ثابت لو حدثني رجل عنك بحديث لم ابالي ان ارويه عنك يريد لم ابالي ان ادلسه قال ابو بكر ومثل
هذا الخبر لا يكاد يحتج به علماؤنا من اهل الاثر. لا سيما لا سيما اذا كان الخبر في - 00:01:40
هذا الجنس فيما يوجب العلم لو ثبت لا فيما يوجب العمل بما قد يستدل على صحته وثبوته بدلائل من نظر تشبيهه
وتمثيل بغيره من سنن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الاحكام والفقه. فان صح هذا الخبر مسندا بان يكون الاعمش قد -
00:02:00

سمعه من حبيبنا ابي ثابت وحبيب قد سمعه من عطاء ابن ابي رباح وصح انه عن ابن عمر على ما رواه الاعمش ومعنى هذا الخبر
عندنا ان اضافة الصورة الى الرحمن في هذا الخبر انما هو من اضافة الخلق اليه. لان الخلق يضاف الى الرحمن اذ الله خلقهم -
00:02:20

كذلك الصورة تضاف الى الرحمن لان الله صورها لم تسمع قوله عز وجل هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه فاضافوا
فاضاف الله الخلق الى نفسه اذ الله تولى خلقه. وكذلك قوله عز وجل هذه ناقة الله لكم اية. فاضاف الله الناقة الى - 00:02:40
وقال تأكل في ارض الله وقال الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ وقال ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده فاضاف الله
الارض الى نفسه اذ الله تولى خلقها فبسطها. وقال فطرة الله التي فطر الناس عليها فاضاف الله الفطرة الى - 00:03:00
يجد الله فطر الناس عليها فما اضاف الله الى نفسه على معنيين احدهما اضافة الذات والآخر اضافة الخلق فتتفهم هذين المعنيين لا
تغالط فمعنى الخبر ان صح من طريق النقل مسندا فان ابن ادم خلق على الصورة التي خلقها الرحمن - 00:03:20

حين صور ادم ثم نفخ فيه الروح قال الله جل وعلا ولقد خلقناكم ثم صورناكم والدليل على صحة هذا التأويل ان ابا موسى محمد ابن
المثنى قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو وقال حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن موسى - 00:03:40
ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته وطوله ستون ذراعا

حدثنا عبد الرحمن ابن مشرد الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة رضي الله عنه عن - 00:04:00

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاسمع ما يجيبيونك وانها تحيتك وتحية - 00:04:20

قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله. قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الان. قال ابو بكر فسورة ادم يستون ذراعا التي اخبر النبي - 00:04:40
صلى الله عليه وسلم ان ادم عليه السلام خلق عليها لا على ما توهموا بعض لا على ما توهم بعض من لم يتبحر العلم فظن ان قوله وعلى صورته صورة الرحمن صفة من صفات ذاته جل وعلا عن ان يوصف بالدرعان والاشبار قد نزه الله نفسه وقدم عن صفات - 00:05:00

عن صفات المخلوقين فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهو كما وصف وهو كما وصف نفسه في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لا كصفات المخلوقين من الحيوان ولا من الموتان كما شبه الجهمية معبودهم بالموتان ولا كما شبه الغالية من الروافض - 00:05:20

معبودهم ببني ادم قبح الله هذين القولين وقائلهما حدثنا احمد بن منيع ومحمود بن خدش قال حدثنا ابو سعد قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:40
لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال ولم يكن له شبيه ولا وليس كمثله شيء. وقال محمود ابن خدش في حديثه فصمد الذي لم يلد ولم يولد. لانه ليس شيء يولد الا سيموت. وليس - 00:06:00
شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث. والباقي مثل لفظ احمد ابن منيع سواء. احسن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:06:20
قد تقدم لنا في الدرس الماضي ان الصحيح في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته طوله ستون ذراعا. ان الضمير هنا يعود الى الله سبحانه وتعالى. والدليل - 00:06:40
على هذا كما تقدم لنا من ثلاثة اوجه الوجه الاول هذا هو ظاهر النص هنا ان الله خلق ادم على صورته طوله ستون ذراعا. فالضمير هنا يعود الى الله جل وعلا. والوجه الثاني هو - 00:07:00

ما جاء من النصوص التي فيها النص. على ان الضمير يعود الى الله جل وعلا كما سوف يأتي باذن الله في رواية الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله خلق ادم - 00:07:20
الاصوة الرحمن ان الله خلق ادم على صورة او رحمن. وهذا الحديث كما سوف يأتي ان فيه ولكن له شواهد وحتى هذه الشواهد ايضا لا تخلو من كلام بل فيها ضعف ايضا - 00:07:46

ولكن كما تقدم لنا ان الذي يبدو ان من روى هذا الحديث باللفظ السابق انه رواه بالمعنى فيستدل بهذه الروايات على تفسير الحديث وتقدم لنا ايضا ان بعض الالفاظ التي تروى في الحديث ان بعض هذه الالفاظ من حيث الصناعة - 00:08:06
لا تصح ولكن يستفاد من هذه الالفاظ في تفسير النصوص. كما تقدم لنا ايضا مثل القراءات هناك قراءات شاذة ولكن يستفاد من هذه القراءات الشاذة في تفسير كلام الله جل وعلا. نعم والوجه الثالث - 00:08:37

ان السلف قد ذهبوا الى هذا القوم ان السلف قد ذهبوا الى هذا القوم. بل نقل الامام بن تيمية ان القرون الثلاثة المفضلة كانوا يقولون بهذا القول ويمرون الاحاديث التي - 00:09:04

جاءت يبيغونها ولا يتعوضون لها بتعويل وتقدم لنا ان الامام احمد وغيره او ان الامام احمد نعم وغيره انكروا على من تأول هذا النص واعاد الضمير الى ادم مثلا او الى المضروب وانهم انكروا من ذهب - 00:09:24

الى هذا القول وعدى الامام احمد ان من قال بهذا انه جهمي يعني ان قولاً من اقوال الجهمية اذا كان رجل من اهل السنة واطعاً في هذه المسألة يكون قولاً من اقوال الجهمية كما وقع بالغلط - [00:09:50](#)

في هذه المسألة ابو ثوب ابو ثوب وهو من كبار الائمة في زمانه وابو بكر ايضا ابن خزيمة قد وقع في غلط وقع في الغلط في تأويل هذا الغضب وفي تأويل هذا الحديث نعم وان اهل العلم انكوا عليهم ما ذهب اليه ان اهل العلم انكروا - [00:10:10](#) وعليهما فيما ذهب اليه. نعم. واتقدم لنا ايضا ان انه جاء في التوراة ما يشهد لهذا وهو انه في التوات ان الله عز وجل قال سوف اخلق بشرا على صورتى سوف اخلق - [00:10:38](#)

طبعا على صورتى وطبعا آ التوات لا يحتج بها بعد مجيء القرآن الكريم. ولكن اذا جاء في كتابنا شيء وجاء عن اهل الكتاب مثل هذا الشيء نستأنف هنا في هذه الحالة طبعا الذي يروى عن اهل الكتاب هو على ثلاثة اقسام لا رابع لها الذي يروى عن - [00:10:58](#) اهل الكتاب هو على ثلاثة اقسام لا رافع لها. القسم الاول ان يكون حق. كيف نعلم انه حق؟ اذا كان موافق مما جاء في القرآن سنة والقسم الثاني ان يكون باطل كيف نعلم انه باطل اذا كان مخالفا للكتاب والسنة - [00:11:28](#) والقسم الثالث اذا لم يكن موافقا ولا مخالفا فهنا لا نصدق بهذا المنقول ولا نكذب كما بين ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم - [00:11:49](#)

فهذا في الشيء الذي لم يأتي في شرعنا ما يؤيد هذا الشيء فلا نصدق وايضا لم يأتي في شرعنا لا يكذب هذا الشيء المنقول عن اهل الكتاب. فلا نكذبهم عندئذ لانه قد نكذب بشيء هو حق وقد نصدق بشيء هو ليس بحق. نعم. وهذا التقسيم طبعا ذكره - [00:12:12](#) الحافظ ابن كثير وهو تقسيم واضح هو تقسيم واضح وبين نعم اذا جاء في شرعنا شيء وجاء عن اهل الكتاب ما يشهد لهذا الشيء فنستأنس نستأنس بهذا الشيخ وقد ذكر هذه القاعدة الامام ابن تيمية ذكر هذه القاعدة الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:12:42](#) نعم وطبعا لا شك ان التوراة قد حذفت كما ذكر ربنا عز وجل في القرآن الكريم ولكن ليس معنى هذا ان كل ما في التوراة مغيب وان كل ما في التوراة مبدل لا وانما هناك اشياء - [00:13:08](#)

حرفت وغيرت وبدلت وهناك اشياء لم تحوط. فكيف نعرف ان هذا الشيء لم يحوط؟ اذا جاءك ما تقدم في في كتاب ربنا عز وجل او في سنة نبينا عليه الصلاة والسلام ما يشهد لهذا الشيء كما هو بالنسبة لهذه المسألة - [00:13:27](#) نعم فالواجب هو الايمان بما جاء عن الله عز وجل وعن الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ما جاء في هذا الخبر وان الضمير يعود الى الله جل وعلا. وان معنى هذا الحديث معناه هو اثبات الصفات لله جل - [00:13:48](#)

على وان الله سبحانه وتعالى قد جعل عبادة اعطاهم الحياة وهو الحي حياة تليق به سبحانه وتعالى. واعطى عباده العلم العلم الذي يليق بهم جل وعلا هو العليم سبحانه وتعالى الذي يليق به جل وعلا واعطى ربنا عز وجل ايضا البشر - [00:14:11](#) والبسط وهو جل وعلا متصف بالسمع والبصر سبحانه وتعالى. فهذا السمع والبصر لا شك انه يليق بالله جل وعلا فما لله يليق به جل وعلا ولا يشبهه خلقه تعالى الله عن ذلك علوا - [00:14:41](#)

ايوا نعم وما كان للبشر فهو يليق بالبشر. نعم. فهذا والله اعلم هذا النص نعم قال المصنف رحمه الله وقد هويت في نحو هذا لفظة اغمظ يعني من اللفظة التي ذكرناها هو تقدم من المصنف رحمه الله ذكر حديث بن عجلان عن ابي هريرة وذكر حديث قتادة عن - [00:15:01](#)

بايoub الازدي عن ابي هريرة نعم ثم ساق طريقا اخر قال هو ما حدثنا به يوسف ابن موسى ويوسف بن موسى القطان هو ثقة قال حدثنا جريم وهو ابن عبد الحميد الطيبي. وهو ثقة ثبت توفي عام ثمانية وثمانين ومئة - [00:15:31](#) وقد خرج له الجماعة وكتابه اصح من حفظه كتابه صحيح والذي يظهر انه في الغالب لا يحدث الا من كتبه او كان لا يحدث الا من كتبه نعم وهو مقصر جدا من الرواية - [00:15:54](#)

نعم قال عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسد الكاهني. ابو محمد الكوفي المعروف بالاعمش وتوفي في عام ثمانية واربعين ومئة وقد خرج له جماعة وهو ثقة من الكبار والحفاظ هو ثقة من كبار الحفاظ - [00:16:19](#)

نعم قال عن حبيب ابن ابي ثابت الاسدي الكوفي حبيبنا ابي ثابت الاسدي الكوفي وهو ثقة فقيه ثقة سبت فقيه نعم خرج له الجماعة عن عطاء ابن ابي رباح المكي وهو من كبار العلماء في زمانه وتوفي في عام سبعة عشر ومئة او نحو ذلك - [00:16:39](#)

وقد خرج له الجماعة وفي عام اربعتاش ومئة وسبعة عشر ومئة نعم الشك من عندي وقد خرج له الجماعة وقال الامام ابن تيمية ان عطاء اوسع التابعين علما بمناسك الحج - [00:17:10](#)

نعم فعطاء كان في مكة ومعلوم ان اهل العلم في مكة يهتمون كثيرا بما يتعلق قضايا ومسائل الحج لكثرة السؤال لكثرة سؤال الناس لهم عن المناسك وشأن المناسك وامر المناسك - [00:17:31](#)

من اعلم التابعين بذلك ومن اعلم التابعين رحمه الله بذلك نعم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما طبعاً اقام ابن ابي رباح اختلف في سماعه من ابن عمر عمر اما الرؤية فقد رآه - [00:17:51](#)

هو رأى ابن عمر لكن هل سمع منه ام لا؟ علي ابن المدين جاء عنا قولين قولاً انه سمع وقول انه ولم يسمع جاء عنه قول بانه سمع وقول اخر انه لم يسمع. فمختلف في عطاء هل - [00:18:11](#)

سمع من عبد الله بن عمر او لم يسمع. واما روي فقد رآه قال في البخاري معلق قال عطاء اني رأيت ابن عمر بعد الصلاة بعد صلاة الجمعة صلى كذا وكذا من النافلة - [00:18:31](#)

نعم فهو رآه لكن هل سمع منه او لم يسمع؟ فيه خلاف. وهناك احاديث فيها تصريح عطاء بالسماع من عبد الله بن عمر وهذه الاحاديث قد ساقها الطبراني ولكنها لا تصح ساقها الطبراني او ساق بعضها ولكنها لا - [00:18:47](#)

لا تثبت الى عطاءك لم تثبت عن عطاء ابن ابي رباح. نعم قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان ابن ادم خلق - [00:19:13](#)

على صورة الرحمن. نعم. قال ابن خزيمة وروي او عفوا وروي الثوري هذا الخبر مغسلاً غير ام مسند الثوري وهو هذا الخبر عن حبيبنا ابي ثابت فارسل بخلاف الاعمش فانه وصل - [00:19:32](#)

قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى وهو العنزي المعروف بابي موسى الزمن البصري وهو ثقة حافظ توفي توفي في عام اثنين وخمسين ومئتين. خرج له الجماعة. قال حدثنا عبد الرحمن بن - [00:19:52](#)

المهدي وهو ابن حسان العنبري ابو سعيد البصري من كبار الائمة شوف كيف في عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان وهذا هو الثوري. واما سفيان ابن عيينة فابن خزيمة يروي عنه - [00:20:12](#)

وغالبا بواسطة رجل واحد. ان لم يكن دائما يروي عنه بواسطة رجل واحد. لانه ادرك اصحاب سفيان ابن ابي؟ اه ابو بكر وابن خزيمة ادرك اصحاب سفيان ابن عيينة. فيروي - [00:20:32](#)

عنه بواسطة رجل واحد نعم واما الثوب فلا يروي عنه الا بواسطة رجلين. لا يمنع ان تسوي الا بواسطة رجلين لانه ما ادراك ما ادراك اصحابه وانما سمع من اصحاب اصحابه سمع من اصحاب اصحابه. نعم. فسفيان - [00:20:50](#)

هذا هو الثوب سفيان بن سعيد وقد نص ابن خزيمة على ذلك. نعم سفيان بن سعيد بن مسروق الثوبى ابو عبد الله الكوفي وامه كبار الائمة توفي في عام واحد وستين ومئة. قال عن حبيبنا ابي ثابت تقدم عن عطاء تقدم؟ قال قال رسول الله - [00:21:14](#)

صلى الله عليه وسلم لا يقبح الوجه فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن قال ابو بكر اي بن خزيمة وقد افتتن بهذه اللفظة التي في عطاء عالم ممن لم يتحول علما وتوهموا - [00:21:34](#)

ان اضافة الصورة الى الرحمن في هذا الخبر من اضافة صفات الذات. فغلطوا في هذا غلطا بينا. طبعاً المضافات الى الله عز وجل تنقسم الى قسمين. اما اضافة الصفة الى موصوفها - [00:21:55](#)

مسلم يد الله ووجه الله وسمع الله وبصر الله وعزة الله وقُدوة الله فكل هذه صفات اتصف الله عز وجل بها فهي من الله سبحانه وتعالى صفاته منه جل وعلا - [00:22:15](#)

والقسم الثاني اي الاشياء التي تضاف الى الله عز وجل هي الاشياء التي تضاف الى الله سبحانه وتعالى تعال اضافة تشريف الاعيان

التي تضاف الى الله عز وجل اضافة تشريف. مثل بيت الله - 00:22:32

اي الكعبة فانها بيت الله. نعم. ومثل الخلق خلق الله اي ان الله عز وجل قد خلقهم؟ نعم نعم نعم مثل ناقة الله فهذه تضاف اضافة

تشريف نعم وهي ليست من صفات الله - 00:22:52

خزيمة يقول ان ما جاء في هذا الحديث ليس من باب اضافة الصفات. وانما يقول ان من باب القسم الثاني وهذا غير صحيح كما

تقدم لنا ان ابن خزيمة رحمه الله قد اخطأ وقد انكر اهل العلم عليه هذا الخطأ الذي وقع فيه - 00:23:12

نعم قال فغلطوا في هذا غلطا بينا وقالوا مقالة شنيعة مضاهية لقول المشبهة. طبعاً اهل السنة والحديث يقولون ليس كمثله شيء جل

وعلا فالصفات المتصف بها ربنا عز وجل هي لائقة بالله خاصة بالله. نعم ولا تشبه صفات - 00:23:36

خلقه نعم فلا بد من جمع النصوص بعضها الى البعض الآخر. فعندما نقول ان الضمير يعود الى الله وان الله عز وجل خلق ادم على

صورة على صورة الله جل وعلا. هذا ليس معنى تشبيه المخلوقين او الخلق بالله تعالى الله عن ذلك - 00:24:05

علوا كبيرا. والله عز وجل قد بين في كتابه فقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال عز وجل لم يكن له كفوا احد.

وقال سبحانه وتعالى هل تعلم له سم يا؟ وقال فلا تضربوا لله الامثال - 00:24:25

فليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. واذا كان المخلوقات فيما بينهم يتفاوتون في الصفات الانسان له وجه والحيوان له وجه والحشرة

لها وجه وآآ الجمادات لها وجه نعم يقال وجه الجدار - 00:24:45

او نحو ذلك فكل هذه بعضها يختلف عن البعض الآخر فكيف بالخالق سبحانه وتعالى نعم قال اعاذنا الله وكل المسلمين من قولهم قال

والذي عندي في تأويل هذا الخبر ان صح من جهة من جهة النقل موصولا - 00:25:05

فان في القدر عللا ثلاثة او ثلاثا نذكر اذكر هذه العلل كما ذكره ابن خزيمة هنا قال احدهن ان الثوري قد خالف الاعمش في اسناده

فارسل الثوب ولم يقل عن ابن عمر - 00:25:25

نعم طبعاً الاعمش والثوري كلاهما من كبار الحفاظ. كلاهما من كبار الحفاظ. لكن سفيان الطبع سوي تلميذ الاعمال سفيان الثوري تلميذ

الاعمش نعم لكن سفيان الثوري اتقن ببعض الشيء من الاعمش يعني الاختلاف على الاعمش اكثر من الاختلاف على الثوب. فالثوب

اتقن - 00:25:43

بعض الشيء من الاعمش ولكن الثوب ولكن عفوا الاعمش من كبار الحفاظ وزيادتهم مقبولة طبعاً مسألة زيادة الثقة متى تقبل؟ هذه

المسألة فيها خلاف. بعض اهل العلم يرى ان زيادة الثقة مقبولة مطلقاً. وهذا مذهب الاصوليين والفقهاء - 00:26:16

نعم وتبعهم جمع ممن تأخر من اهل الحديث. والقول الثاني ان الزيادة لا تقبل الا بالقرائن كيف بالقرائن يعني ان كان الذي زادها من

كبار الحفاظ؟ مثل الاعمش لا شك تقبل. مثل - 00:26:42

الثوب لا شك تقبل. مثل كذلك شعبة تقبل زيادة. نعم. وامثال هؤلاء الحفاظ مثل يحيى بن سعيد القطان مثل ابن مهدي تقبل زيادته

فان كان الذي زاد من كبار الحفاظ ومن المعروف بالاثبات فزيادة تقبل - 00:27:02

او من القضاء ان كان الذي زادها عددا كثيرا نعم جمع فهذا ايضا تقبل هذه الزيادة في مثل هذه الحالة ان كان الذي زاد هذه الزيادة

جمع زادوها فهن تقبل هذه الزيادة في مثل هذه الحالة. نعم. او من القضاء - 00:27:26

مثلاً اختصاص هذا التلميذ بشيخه. مثل اختصاص محمد بن جعفر الملقب بغندو بشعبة لازم نحو عشرين سنة او مثلاً زيادات اسرائيل

ابن يونس ابن ابي اسحاق الصبيعي في حديث جده فانه لازم جده وكان قائد جده - 00:27:53

نعم وكان حتى والد اسرائيل يونس عندما يسأل عن حديث ابيه ابو اسعق يحول على ابنه اسرائيل الذي هو حفيد ابي اسحاق

الصبيعي فزيادة لا شك مقبولة في مثل هذه الحالة. او كان الذي زادها من اهل بيت - 00:28:22

هذا الشخص فاهل بيته يعني في الاصل اعلم بحديثي بحديثه من غيرهم وما شابه ذلك بلدي الانسان هذي تعتبر نعم لكن هذا ليس

على اطلاقه هذا ليس على اطلاقه يعني اذا توفوا مع الثقة والظبط كونا من من اهل بلده فهذا - 00:28:46

اولاده اولى وهذه تعتبر قبينة فهذا الاعمش لا شك انهم من كبار الحفاظ فزيادة مقبولة. فقد يكون حبيب ابن ابي ثابت حدث به مرسل

وحدث به موصولة فسمعه الاعمش موصولا وسمعه سفيان الثوري مرسلا. نعم. فزيادة الاعمش - [00:29:06](#)

مقبولة ولكن هنا الاعمش مدلس وهذه هي العلة الثانية. قال ان الاعمش مدلس طبعا تبين ان العلة الاولى ليست بعلة في الحقيقة الاولى ليست بعلة بقي الثانية ننظر فيها قال ان الاعمش مدلس ولم يذكر انه سمعه من حبيب ابن ابي ثابت - [00:29:30](#)

نعم انا لا مش لا شك انه مدلل انه مدلس ولكن الاعمش ليس مكثرا من التدليس الاعمش ليس ومن التدليس وقد ذكر ابو زر عوازي كما في العلل لابن ابي حاتم قال لعمش - [00:29:57](#)

فما دلس؟ قال لعمك ربما دلس. يعني ربما تقليد احيانا قد يدلس. ولذلك ابن حجر ذكر في الطبقة الثانية من قبل تدليسه نعم. ففي هذا الحديث وان كان لم يصوح بالحديث في هذا الحديث - [00:30:17](#)

ولكن الاعمش ليس مقصرا من التدليس في الحقيقة نعم هو يدل ومشهود بالتدليس وقال شعبة كفيتمكم تدليس ثلاثة الاعمى وقتادة وابو اسحاق الصبيعي هو لا شك مدلس لا كلام لكن هو ليس مقصرا جدا من التدليس - [00:30:36](#)

وهو قد سمع من حبيبنا ابي ثابت وكلاهما من اهل الكوفة نعم فكونه انه ما دنس في هذا الخبر هو الاقرب. لكن طبعا حتى خزيمة بن خزيمة يومي للاعمش سواء في كتاب التوحيد او كتاب الصحيح. يروي للاعمش بالعننة - [00:30:57](#)

بالتصريح بالسماع وبالعدا ولا اعرف في موضع والله اعلم ما اعرف في موضع من صحيح الموجود ما او كتاب توحيد انه عل خبرا بعننة الاعمش الا ما جاء في هذا. الا ما جاء في هذا - [00:31:24](#)

ولعله الذي دعاه الى ذلك هو ان الثور قد خالف الاعمش وان الاعمش يعني يحتمل انه لم يسمع هذا الخبر من حبيب وانه بينهما رجل ضعيف فلذلك خالفه فجعل هذه طينة جعل هذه طينة ثم هو استنكر المتن - [00:31:43](#)

هو على حسب نظره رحمه الله وان كان مذهب اليه فيه نظر كما تقدم فهو على حسب نظره استنكر المتن فلذلك بهذا والا كما ذكرت الاعمش والا ابن خزيمة فان ابن خزيمة ما كان يعز - [00:32:08](#)

واو بعننة الاعمش فيما اعلم ما عرف الا ما جاء في هذا الخبر. فهو استنكر المتن وجعل هذه طويلة على ان الاعمش لعله دنس والمخالفة مخالفة الطويلة فجعل هذه طويلة ثانية - [00:32:28](#)

نعم والقضية الثالثة كون ان هناك سنيد اصح لهذا الخبر ولم يأتي فيها هذه اللفظة ومذهب منهج كبار الحفاظ فيما يتعلق بالتدليس هو ليس مثل مذهب المعاصرين منحي يوصف الشاص بالتدليس لا يقبلون روايته حتى يصوع في كل خبر بالسماء - [00:32:47](#)

لا هذا غير صحيح وانما مذهبهم قائم على القضايا قائم مذهبهم كبار الحفاظ قائم على القرائن كبار الحفاظ قائم على القرائن. فاذا كان هناك قضائن تفيد ان هذا الراوي قد دلس فهنا نعم - [00:33:12](#)

يردون هذا القبر يودون هذا الخبر بالعننة. يردون هذا الخبر بالعننة كما فعل ابن خزيمة. كما فعل ابن خزيمة واما اذا كان واو معروف بالسماع من شيخه نعم والمتن مستقيم وهذا الموصوف بالتدليس من الثقاب - [00:33:32](#)

الاثبات او من الثقة المشهورين فما يعزون هذا بالعنن ما يعلنون في مثل هذه الحالة هذا الخبر باللعنة نعم فاقول ان هذه العلة ايضا فيها بعض الشيء هذه العلة فيها بعض الشيء قال والثالثة ان حبيب ابن ابي ثابت - [00:33:52](#)

ايضا مدلس لم يعلم انه سمعه من عطاء نعم حبيب يصب بالتدليس وحبيب تكلم في روايته عن عطاء يحيى بن سعيد القطان تكلم في رواية حبيبنا ابي ثابت عن عطاء بن ابي رباح - [00:34:15](#)

تكلم في رواية حبيبنا ابي ثابت عن عطاء بن ابي رباح. وايضا نعم ايضا لعل يحلف من بعيد لعله ما اذكر الان لكن لعله يحيى ابن معين ايضا قال حديث آآ حبيب عن عطاء وديئة حديث حبيب عن عطاء - [00:34:37](#)

وديئة وهناك بعض الاخبار التي انكرت بعض الاخبار التي انكرت آآ على حبيبنا ابي ثابت فيما رواها عن عطاء ومنها ما رواه عن عطاء ما رواه حبيب عن اطاع عن جاذب - [00:34:57](#)

ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن لحوم الحمر الاهلية واباح لحوم الخيل نهى عن لحوم الحمر الاهلية واباح لحوم الخيل. فرواه طبعا هذه الرواية الصحيحة الحديث في الصحيح لكن رواه حبيب بلفظ انه نهى انه عفوا كذا نأكل كذا نأكل - [00:35:18](#)

الخیل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فهذه الرواية مروية بالمعنى. اللفظ الآخر هو الاصل وايضا حديث عائشة لا تصدقي عليه في الذي سبق من عائشة نعم وقال لا تصدقي لا تدعي علي فهناك - [00:35:45](#)

بعض الاحاديث التي ذكرها ابو رجب في شرح العلل انكرت على عطاء نعم انكرت عفوا على حبيب في غويته عن عطا هذه تعتبر هذه تعتبر علة ثم العلة الاخرى التي لم يذكرها ابن خزيمة وهي الاختلاف في سماع عطاء من ابن عمر ولعل ابن خزيمة ما ذكر هذا يرى ان - [00:36:05](#)

عطاء سمع من ابن عمر فهذه هذه العلل لا شك هذه العلل عندما تجتمع يعني بمفردها مثلا العلة الاولى تقدم منا فيها نظر والثانية فيها بعض الشيء. لكن الثالثة فيها ما فيها نعم وايد حبيب انا اقع فيها شيء. نعم - [00:36:29](#)

الرابعة ايضا الرابعة ايضا فهذا الخبر فيه ضعف هذا الخبر فيه ضعف لكن ذكرت النجاة هويات اخرى منها ابو الاسود النظر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة. ورواية محمد بن ثعلبة بن سواه عن عمه - [00:36:49](#)

عن سعيد بن يعقوبة عن قتادة الى اخره نعم عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة نعم فهذه الاسانيد كلها فيها كلام كلها فيها كلام ولكن كما تقدم هذي من باب الرواية بالمعنى وآ نعم هذا - [00:37:09](#)

وان لم تصح من حيث الصناعة الحديثية ولكن يستأنس بها في تفسير الخبر. نعم ثم سوف يأتي ان في رواية همام عن ابي هريرة ان الله خلق ادم على صورته طوله ستين ذراعا فهذا بمعنى هذا بمعنى حديث ابن عمر هذا بمعنى حديث ابن عمر - [00:37:28](#)

او فيكفي حديث ابي هريرة الذي من طريق ما عمر عن همام كما سوف يأتي نعم قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب من الشهيد يقول حدثنا ابو بكر بن عياش - [00:37:48](#)

وهو صدوق لا بأس به حديث القديم اصح من حديثه المتأخر. طبعا ابن ابراهيم بن حبيب ابن الشهيد ثقة. واما ابو بكر بن عياش فهو من الاجلة ومن الفضلاء وهو صدوق وحديث القديم اقوى لانه تقدم به العمر قال به السن. توفي نحو - [00:38:05](#)

تسعين او تجاوز التسعين في حديث الاخير ليس بمثل الحديث القديم الحديث القديم عطوة عن الاعمش قال قال حبيبنا ابي ثابت لو حدثني رجل عنك بحديث لم ابالي ان اغويه عنك يبيد لم ابالي ان ادلسه - [00:38:28](#)

نعم فحبيب نعم يدلس وقد يفيد هذا قد يفيد ان حبيب لثقة الاعمى ايش عنده؟ فقال نعم يعني قد يكون هو لا شك الاعمش ثقة عند حبيب الاعمش لا شك انه ثقة عند حبيب. فاما لجلالة الاعمش يعني اذا حدثني رجل عنك بحديث - [00:38:45](#)

بحيث انه ثبت هذا الحديث عندي تؤويه عنك لجلالتك ولمكانتك وانت تروي الاحاديث الصحيحة المستقيمة نعم ولكن طبعا هذا يسمى تدليس عندما يسقط واوي الذي حدثه ينتقل الى اخره لتدليس الاسناد - [00:39:20](#)

قال ابو بكر وابن خزيمة ومثل هذا الخبر لا يكاد يحتج به علماؤنا من اهل الاثر. طبعا احتج بهذا الخبر اسحاق والامام احمد احتج بهذا الخبر اسحاق والامام احمد فما قاله ابن خزيمة فيه نظر - [00:39:40](#)

قال ابن خزيمة لا يكاد يحتج به علماؤنا من اهل الاثر. والامام احمد واسحاق بواهيوية من كبار اهل الاثر. في زمانهم من كبار اهل الاثوا في زمانهم وقد احتج بهذا الحديث - [00:40:00](#)

قال لا سيما اذا كان الخبر في مثل هذا الجنس فيما يوجب العلم لو ثبت. لا فيما يوجب العمل. طبعا الاخبار على ثلاثة اقسام اخبار توجب العلم يعني فيما يتعلق بالاعتقاد امروا بالايمان والعقيدة - [00:40:15](#)

والمقصود انها توجب العلم ان الانسان يعتقد بها بقلبه نعم هذا قسم واخبار توجب العمل يعني اخبار تتعلق باحكام الطهارة في حكم من احكام الطهارة او حكم من احكام الصلاة او حكم من احكام الزكاة او حكم من احكام الصيام او الحج او النكاح وهكذا فهذه توجب العمل هذه احكام - [00:40:36](#)

فالاخبار التي تروى في الاحكام ليست مثل الاخبار التي تروى في الاعتقاد يعني مو هو الاعتقاد اعظم اعظم والاحتياط فيها اكبر بخلاف الاخبار التي تروى في الاحكام لا شك انه مهمة - [00:41:00](#)

ويحتاج فيها وكذا ويتثبت فيها ويتأكد لكن ليست مثل امور العقيدة ليست مثل امور العقيدة فما يتعلق بالرب عز وجل واعظم مما

يتعلق في حكم من الاحكام ولذلك شعر بن خزيمة هنا الى التفريق في هذا. والقسم الثالث الاخضر التي تروى في الفضائل -

[00:41:22](#)

التي تروى في الفضائل. لان الاشياء التي تتعلق بالاحكام اعظم. من الاشياء التي تتعلق بالفضائل. ولذلك قال اهل الحديث الامام احمد وغيره اذا روي في الاحكام او نخب بعض وهكذا يعني قوية. واذا كان في الفضائل دون ذلك نعم - [00:41:48](#)

التي تتعلق بالفضائل فالامر فيها اقل اخص. الامر فيها خص ثم الاحكام الامر فيها اقوى واشد. ثم العقائد التي فيها الامر اكبر نعم فابن خزيمة يقول خاصة ان هذا القبر يتعلق بالعلم اي بما يتعلق بامور الايمان والرب عز وجل - [00:42:08](#)

فيما اعظم مما يتعلق بالعمل قال لا فيما يوجب العمل بما قد يستدل على صحته وثبوته بدلائل من وتشبيه وتمثيل بغيره من سنن

النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الاحكام والفقه - [00:42:32](#)

نعم طبعاً في امور العقيدة العقيدة كما تعلمون توقيفية لفظاً ومعنى كيف معنى يعني هذا المعنى لا نثبت الا بنص من الكتاب والسنة.

وكيف لهم؟ يعني حتى احياناً يكون المعاني تكون - [00:42:51](#)

صحيحة لكن الالفاظ قد تكون غير صحيحة او الالفاظ لم تأتي بالكتاب والسنة فاذا لا نستعمل الالفاظ التي لم تأتي في الكتاب والسنة. يعني مثل لفظة الجهة. لفظة الجهة لفظة الجهاد لم يأتي في الكتاب والسنة اثباته ولا نفيه. وانما الذي جاء في الكتاب والسنة

اثبات العلو لله عز وجل - [00:43:09](#)

امنتم من في السماء يخافون ربهم من فوقه. فاثبات العلو لله جل وعلا اما لفظة الجهة فهذه لم تأتي بالكتاب والسنة. قد تستعمل على

المعنى الصحيح يعني يراد بذلك اثبات العلو والفوقية - [00:43:39](#)

لله عز وجل وقد تستعمل في معنى باطل. فاذا استعملت في معنى صحيح نقول المعنى صحيح ولكن اللفظ لا. لا يستعمل لانه لم يأتي

بالكتاب والسنة. واما اذا استعملت في معنى باطل فنود المعنى واللفظ. وقد بين هذه القاعدة - [00:43:55](#)

ايضاً الامام ابن تيمية بينها بيانا واضحا. فالعقيدة التوقيفية لفظاً ومعنى. قد يكون المعنى مستقيم ولكن لم يستعمل في الكتاب والسنة فلا نستعمله حتى يرد استعماله في الكتاب والسنة نعم بخلاف امور الاحكام ليست توقيفية من جهة اللفظ. نعم. اذا كان فيما

يتعلق بالاذكار والاذكار توقيفية - [00:44:15](#)

نعم الاذكار توقيفية لكن حكم من الاحكام اذا جاء الخبر من جهتين ومتفقين من حيث المعنى نعم قبلنا هذا القبول او على قد صحنا

هذا المعنى لان فيما يتعلق بالاحكام ليسوا متعبدين نحن باللفظ الا فيما يتعلق بالاذكار - [00:44:44](#)

بعض الفاظ الاذكار ما يقال في الصلاة او دبر الصلاة هذي لا شك توقيفية وما كان في في معناها من الاذكار التي تقال طوافي وعند

الدخول الى البيت والخروج الى اخره - [00:45:06](#)

نعم فمسائل الفقه يشتغل بها ايضاً بالقياس بها بالقياس كما اشار ابن خزيمة قالوا تشبيه وتمثيل بغيره نعم يستدل بها بالقياس. قال

فان صح هذا القبر مسنداً بان يكون الاعمش قد سمعه من حبيبنا ابي ثابت وحبيب قد - [00:45:21](#)

سمعه من عطاء ابن ابي رباح وصح انه عن ابن عمر على ما رواه الاعمش طبعاً الامام احمد واسحاق احتج بهذا الخبر فمعنى هذا

الخبر عندنا ان اضافة الصورة الى الرحمن في هذا الخبر انما هو من اضافة الخلق اليه. لا الصواب من باب - [00:45:41](#)

اضافة الصفات اليه جل وعلا. واثبات الصورة لله سبحانه وتعالى. قد جاء في هذا الخبر وفي غيره من الاخبار. جاء في هذا الحضور

وفي غيره من الاخبار. فالصورة ثابتة لله جل وعلا على الوجه الذي يليق به. صورة تليق بالله - [00:46:01](#)

مثل ذات الله خاصة بالله فكذلك جاءت النصوص باثبات الصوفة لله قال لان الخلق يضاف الى الرحمن اذ الله خلقه. وكذلك السورة

تضاف الى الرحمن لان الله صورها. الم تسمع - [00:46:21](#)

قوله عز وجل هذا خلق الله طاعون ماذا خلق الذين من دونه. لا شك ان الخلق يضافون الى الله من باب اضافة التشغيل واطافة ان

هذا الشيء قد خلقه الله جل وعلا. قال فاضاف الخلق الى نفسه اذ - [00:46:38](#)

الله تولى خلقه وكذلك قول الله عز وجل هذه ناقة الله لكم اية نعم هذه ضعف التشريف وان الله خلقها واوجدها فاضاف الله قائلاً

نفسه قال تأكل في ارض الله. واذاف الارض ربنا عز وجل الى نفسه لانه خلقها. وقال الم تكن عبد الله واسع - [00:46:58](#)

فتهاجر فيها وقال ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. فاضاف الله الارض الى نفسه اذ الله خلقها فبسطها وقال فتنة الله التي

فطر الناس عليها. اي ان الله عز وجل خلق الناس على ذلك. فاضاف الله الفطر الى - [00:47:18](#)

يشهد الله فطرا الناس عليها فما اضاف الله الى نفسه على معنيين احدهما اضافة الذات اضافة الصفة الى موصوفها الى الله جل وعلا

والاخر اضافة الخلق وهذه اضافة التشويه فتفهموا - [00:47:38](#)

هذين المعنيين لا تغالط فمعنى الخبر انصح من طريق النقل مسندا فان ابن ادم خلق خلق على الصورة التي خلقها الرحمن. ولا شك ان

الله عز وجل خلق بني ادم - [00:47:54](#)

التي صورها هو يعني اذا قلنا هكذا كما ذكر بعض اهل العلم ان ما هناك يعني كبير فائدة هنا نعم اما اقول ذكر بعض اهل العلم انه اذا

حملنا الحديث على ما ذكره ابن خزيمة فان ابن ادم خلق على الصورة التي خلقه وهم لا شك - [00:48:10](#)

ان الله عز وجل خلق ابن ادم على الصورة التي ارادها الله التي ارادها هو. هذا واضح ولا غير واضح؟ واضح ما يحتاج الى توفيق وابن

خزيمة يقول معنى هذا الخبر يكون ان الله عز وجل خلق ابن ادم على الصورة التي ارادها هو لا شك خلق الله عز وجل - [00:48:30](#)

ابن ادم والحيوانات والارض والسماء والنجوم والشمس والكواكب كلها خلقها على الصورة التي ارادها هو كل شيء خلقه الله عز وجل

اراد على الصورة التي اراده ربنا عز وجل نعم لا شك فهذا - [00:48:50](#)

شيء واضح وبين ما يحتاج الى توضيح ما قال ابن خزيمة هنا فيه نظر قال ثم نفخ فيه الروح قال الله جل وعلا ولقد خلقناكم ثم

صورناكم والدليل على صحة هذا التأويل لعل نقف عند هنا. نعم. باب ذكر اثبات العين لله جل وعلا. على ما - [00:49:10](#)

الخالق البارئ لنفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لنبيه نوح صلوات الله واصنع الفلك

باعيننا ووحينا. وقال جل وعلا تجري باعيننا. وقال عز وجل في ذكر موسى والقيت عليك محبة مني - [00:49:30](#)

ولتصنع على عيني وقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. فواجب على كل مؤمن ان يثبت لخالقه وبارئه ما ثبت البارئ لنفسه من العين

وغير مؤمن من ينفي عن الله تبارك وتعالى ما قد ثبتته الله في محكم تنزيله ببيان النبي صلى الله عليه - [00:49:50](#)

وسلم الذي جعله الله مبينا عنه الذي جعله الله مبينا عنه عز وجل في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما اليهم فبين النبي صلى

الله عليه وسلم ان لله عينين. فكان بيانه موافقا لبيان محكم التنزيل. الذي هو مسطور بين الدفتين - [00:50:10](#)

مقروء في المحاريب والكتاتيب. حدثنا محمد ابن يحيى. قال حدثنا عبد الله بن مزيد المقرئ. قال حدثنا حرملة ابن عمران التوجيه

عن ابي يونس سليم ابن جببر مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال في هذه الاية ان الله يأمركم ان - [00:50:30](#)

الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنه واصبعه التي تليها على عينه. قال ابو هريرة رضي الله عنه رأيت رسول الله - [00:50:50](#)

صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ. قال حدثنا ابي. قال حدثنا حرملة ابن عمران قال

قال حدثني ابو يونس قال سمعت ابا هريرة يقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قرأ الى قوله - [00:51:10](#)

سميعا بصيرا فيضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه ويقول هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعيه

قال ابو بكر املاه اسحاق ابن موسى ابن عبد الله ابن يزيد ابن حصن الخطمي الانصاري على جماعة من اصحابنا وانا حاضر المجلس

فكتبته - [00:51:30](#)

الا اني خائف ان اكون اخذت الا اني خائف ان اكون اخذت بعض الالفاظ عن المستملين. ام لا علينا عن انس ابن عياض قال حدثني

عبيد الله ابن عمر قال حدثني نافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال - [00:51:52](#)

ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية. حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد وهاب بن عبد

المجيد الثقفي قال حدثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسيح الدجال -

بين ظهراي الناس فقال يا ايها الناس ان ربكم ليس باعور ولكن المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي قال حدثنا عصام بن هلال يعني البارقي قال حدثنا ايوب عن نافع عن عبد الله قال قال - [00:52:32](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ليس باعور. الا وان المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية. نعم احسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان - [00:52:52](#) الى يوم الدين. وصلنا عند اثبات العين ولا هناك شيء ما اخذناه قبله. حديث ابو موسى ومحمد المثنى تقدم الكلام على هذا ولا ما طيب طيب قال قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى ان - [00:53:12](#) يا ابا موسى محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر ابو موسى محمد ابن المثنى تقدم لنا فيما سبق وهو ثقة حافظ وتوفي في عام اثنين وخمسين ومئتين وهو من كبار الحفاظ في زمانه وكان شيخا لاصحاب الكتب الستة وآ كان له قبيل - [00:53:32](#) وهو محمد ابن بشار الملقب ببنداد. وهذا يلقب بابي موسى الزمن. نعم ومحمد بن بشار الى قلب بنداوي وكلاهما قد توفي في سنة واحدة. وكلاهما في بلد واحد فكلاهما من البصرة - [00:53:58](#) نعم وكلاهما من الحفاظ واصحاب الكتب الستة قد روي عن الاثنين. نعم قال حدثنا ابو عامر بن عمرو وهو العقدي البصري ابو عامر هو عبد الملك بن عمرو العقدي البصري وهو ثقة ثقة جليل مشهور - [00:54:18](#) قال حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن والمغيرة ابن عبد الرحمن والمخزومي وهو ثقة مهيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثقة نعم عن ابي الزناد وهو عبد الله بن زكوان ابو الزناد هو - [00:54:38](#) عبد الله بن دكوان القرشي مولاهم المدني وهو ثقة حافظ ثقة سبت فقيه نعم من التابعين روج له الجماعة عن موسى ابن ابي عثمان وموسى ابن ابي عثمان هذا ليس بالمشهور وفيه جهالة. موسى بن ابي عثمان ليس بالمشهور وفيه جهالة. وكذلك ابوه ايضا - [00:54:58](#) آ ابو عثمان ايضا فيه جهالة. نعم وهو ليس بالمشهود. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته. وطوله ستون ذراعا. نعم. اما هذا الاسناد ففيه ضعف - [00:55:28](#) هذا الاسناد فيه ضعف من اجل موسى ابن ابي عثمان وابوه كذلك. كلاهما ليس بالمشهود. واما فهو صحيح تقدم لنا باسناد اخرى. هذا المتن جاع باسناد متعددة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:55:48](#) نعم ومن اصح هذه الاسانيد هو ما جاء من تاريخ معمر عن همام عن ابي هريرة. ما جاء من طيب ما عمر عن همام عن ابي هريرة وهذا الطريق ثابت في الصحيح. فهذا المتن متن صحيح. خرجه الشيخان وغيرهما. نعم - [00:56:08](#) نعم واما هذه الطريق خاصة ففيها ضعف من اجل ما تقدم نعم وتقدم الكلام على هذا المتن ان الضمير يعود الى الله جل وعلا وان الله وتعالى قد خلق ادم على صورته. لا لا يقتضي هذا التشبيه معاذ الله. وانما كما - [00:56:28](#) قال ربنا عز وجل عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. وقال عز وجل هل تعلم له سم يا؟ نعم نعم. وانما معنى الحديث والله اعلم هو ان الله عز وجل قد خلق ادم له وجه - [00:56:56](#) كما ان لله عز وجل وجه لكن وجه الله يليق به سبحانه وتعالى نعم وجعل لادم سمع وبصم والله جل وعلا هو السميع البصير. وسوف يأتي اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى - [00:57:16](#) نعم فهذا معنى الحديث والله اعلم هذا معنى الحديث وان الله عز وجل قد جعل لادم يواجه سمع وبصر وباقي الصفات؟ نعم كما ان لله عز وجل سمع وبصر ووجه جل وعلا. وفي هذا الحديث ايضا اثبات الصورة - [00:57:36](#) لله جل وعلا وتقدم لنا انه في الصحيحين نعم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل اتهم ان يأتي الناس عندما يحشرون للحساب ويحشرون للجزاء جل وعلا في غير صورته التي يعرفون ثم يأتيهم في صورته جل وعلا. فهذا اثبات فهذا فيه اثبات - [00:57:56](#)

الصورة للخالق سبحانه وتعالى. وان كل هذا كل هذه الصفات كلها تليق بالله نعم وان الواجب هو اثبات الاسماء الحسنی لله عز وجل والصفات العليا نعم اثباتا من غير تشبيه. نعم. ومن غير تعطيل. وانما كما قال عز وجل - [00:58:26](#)

ليس كمثل شئ وهو السميع البصير نعم ثم قال المصنف حدثنا عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم. وعبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم هذا ثقة قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني نعم وهو ثقة ثقة حافظ مكثر من الحديث صاحب - [00:58:56](#)

المعروف بمصنف عبد الرزاق نعم وكتاب مصنف لعبد الرزاق موسوعة فيه احاديث كثيرة جدا مرفوعة وفيه اثار موقوفة عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين نعم فهو كتاب عظيم كتاب نفيس نعم فيه احاديث واثار نعم احاديث مرفوعة واثار جاءت عن الصحابة والسلف نعم ومصنف - [00:59:21](#)

بشيبة اوسع من مصنف عبد الرزاق مصنف نبي شيبة اوسع من مصنف عبد الرزاق. نعم والمصنف هو الجامع الذي يجمع الاخبار المرفوعة والاثار الموقوفة وما جاء ايضا عن التابعين فهذا يسمى - [00:59:51](#)

تصنف نعم ولا حدثنا معبر طبعنا عبد الرزاق خرج له الجماعة في عام احدى عشر ومائتين. وبالنسبة لعبد الرزاق تقدم الكلام فيما يتعلق باقسام حديثه تقدم الكلام على هذا وان في حديثه تفصيل نعم لكن - [01:00:11](#)

ومن حيث الجملة ثقة حافظ نعم وهو اثبت الناس في عبد الرزاق اثبت الناس او من اكبت الناس في في معمر عبد الرزاق ثبت الناس في معمر نعم واكثر حديثه او كثير من حديثه عن معمر كما هو هنا قال حدثنا بعض ومع مضرب راشد - [01:00:31](#)

راشد البصري ابو عقبة نزيل اليمن. نعم. معمر جاء الى اليمن فقال بعض اهل اهل اليمن قالوا قيده. يعني زوجه حتى يبقى عندكم ولا يرجع الى بلده. فزوجه وبقي عندهم زوجه - [01:00:51](#)

وبقي عندهم ومعهم توفي في عام اربعة وخمسين ومئة وقيل عن ثلاث وخمسين ومئة وقد خرج له وهو من كبار الحفاظ نعم من الثقات الاثبات المشهورين على تفصيل في حديث ايضا نعم - [01:01:11](#)

قال عن همام ابن منبه وهمام ابن منبه والابناوي. نعم. اليميني وهمام ثقة همام ثقة جليل خرج له الجماعة نعم وهذه سلسلة هذي سلسلة عبد الرزاق عم معمر عن همام ابن منبه فيها نحو من ستين ومئة - [01:01:31](#)

او اكثر من خمسين ومئة حديث ساقها الامام احمد في مسنده في موضع واحد كلها ساقها واما الشيطان البخاري ومسلم ففوقها على حسب الابواب. نعم. لان هذه السلسلة او الاحاديث التي جاءت بهذه السلسلة في منها ما يتعلق بالاعتقاد ومنها ما يتعلق بالصلاة ومنها ما - [01:02:01](#)

يتعلق بابواب اخرى من ابواب العلم. فالبخاري ومسلم فهوق هذه الاحاديث على حسب الابواب لانهما ليس مثل احمد احمد رتب كتابه طبع المسند على المسانيد يعني مسند ابو بكر الصديق يذكر حديث ابي بكر ومسند عمر - [01:02:31](#)

وعثمان وعلي وهكذا رضي الله تعالى عنه. نعم وايضا من ذلك مسند ابي هريرة وذكر احاديث كثيرة لابي هريرة ومنها الاحاديث التي جاءت بهذه السلسلة نعم وهذه سلسلة من السلاسل الصحيحة جدا عن ابي هريرة - [01:02:51](#)

وتسمى بصحيفة همام. نعم قال هذا ما حدثنا به ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث وقال ثم ذكر الحديث الذي يريد ان يذكر هنا - [01:03:11](#)

نعم هذه السلسلة بما ان ابن خزيمة سمعها باسناد واحد يعني حدث ابن خزيمة بهذه السلسلة حدث اه متون هذه السلسلة باسناد واحد لم يكرر عليها الاسانيد يعني ذكر لها نعم - [01:03:35](#)

عم عبد الرزاق عم معمر وعن همام عن ابي هريرة ثم سيق له احاديث هذه الصحيفة مساقا واحدا بهذا الاسناد بدون تكوين. فلذلك ماذا يفعل ابن خزيمة؟ شف هنا عندما اراد ان يذكر منها حديثا من دقة - [01:04:00](#)

رحمه الله فقال نعم قال فذكر احاديث احاديث جاءت بهذه السلسلة ومنها هذا الحديث الذي معنا وهكذا يفعل الامام مسلم البخاري لا ما يفعل هذا البخاري ما يفعل هذا يذكر الحديث نعم - [01:04:20](#)

الذي يريد ان يذكر بهذه السلسلة. ويرى انه يكفي. يرى انه يكفي. نعم. من ان يعيد الاسناد او يذكر ان هناك حديث كثيرة بهذا الاسناد

نعم فلذلك هو ما يذكر اما مسلم - 01:04:40

من دقته يذكر يقول حدثنا حديث ثم يذكر الحديث الذي يريد ان يذكره في كل صحيحة فعل ذلك في كل صحيحة نعم نعم والله اعلم فعل ذلك نعم وهنا ابن خزيمة ايضا فعل ذلك وهذا من دقته نعم والسبب انه ما سمع - 01:05:00

الحديث بهذا الاسناد يعني ما كبر عليه الاسناد يعاد الاسناد ثم يذكر المتن يعاد الاسناد ثم يذكر المتن وعادل اسناد ثم يذكر مثل لا. ذكروا له الاسناد ثم صيغ له متون هذه السلسلة كلها مرة واحدة. نعم فلذلك - 01:05:20

تقول وذكر احاديث. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته. طوله ستون ذراعا نعم وهذا اللفظ من ابين الالفاظ التي تبين ان الظمير يعود الى الله جل وعلا كما تقدم لنا الكلام - 01:05:42

على ذلك من قبل طوله ستون ذراعا ثم بعد ذلك لم يزل الخلق ينقص لم يزل الخلق ينقص عن ادم عليه السلام. نعم وفي يوم القيامة اهل الجنة يكونون على صورة ادم يكونون على صورة ادم عليه السلام. نعم - 01:06:02

قال فلما خلقه جل وعلا قال اذهب فسلم على اولئك النفط وهم نفر من الملائكة جلوس فاسمع ما به او ما يجيبونك وانها تحيتك وتحية ذريتك. قال فذهب فقال السلام عليكم - 01:06:26

فقالوا السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله. نعم وجاء في احاديث اخرى او في حديث اخر ان الانسان اذا قال السلام عليكم يكون له يكون له عشر حسنات يقول له عشر حسنات فاذا قال السلام عليكم ورحمة الله يكن له عشرون حسنة. فاذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:46

يقول ثلاثون حسنة نعم للانسان. السلام او راجح انه واجب ابتداء السلام طبعاً شبه اتفاق او اهل العلم متفقين على ان رد السلام واجب. لقوله عز وجل واذا بتحية نعم نعم واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او هودها. فالله عز وجل امر - 01:07:15

التحية باحسن او بودها. فبالاتفاق ان رد السلام واجب. ولكن الخلاف بينهم في ابتداء السلام جمهور اهل العلم يقولون ابتداء السلام سنة يقولون ابتداء السلام سنة نعم ويقولون لانه لم يأتي الامر - 01:07:45

الاية في السلام وانما الذي جاء الامر بالود. وذهب بعض اهل العلم وهذا اختيار ابن تيمية الى ان السلام واجب. الى ان ابتداء السلام واجب. ودليل ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حق المسلم على المسلم - 01:08:05

في احاديث ست ومن ذلك من هذا الحق اذا لقيته فسلم عليه. اذا لقيته فسلم عليه فاجعل هذا من حق المسلم والحق في الاصل واجب. وجعل كذلك ايضا اذا لقيته امر عليه الصلاة والسلام. اذا لقيته - 01:08:25

فسلم عليه. نعم. فالاقرب ان ابتداء السلام واجب. هذا هو الاقرب. ولا يخفى ما يحصل من ابتداء السلام ما يحصل من آآ تقارب في عندما الانسان يبتدأ شخص بالسلام يحصل بذلك تقارب وتواجد ويحصل هذا يؤدي الى المعرفة. واذا ان الانسان يأمن - 01:08:45

الاخر عندما يسلم عليه يطمئن له. عندما يسلم عليه ولا يخفى ان الشارع امر بالمحبة المسلمين والمودة والتراحم فيما بينهم والتعاون نعم. وخلاف ما هو الحاصل الان من تنازع بين المسلمين وتفوق بين المسلمين. واصبحوا دول متعددة. نعم بعد ان كانوا من قبل دولة - 01:09:15

واحدة واصبحت حكومات متعددة بعد ان كان الذي يجمع المسلمين خليفة واحد هو الذي يجمعهم كلهم وكان الانسان يسافر الى بلاد الاسلام نعم ويجد في البلاد التي يسافر لها يجد من يأويه ويجد - 01:09:45

ايضا من يتعلم من عنده ويجد من يؤاخيهِ ومن يكون معه ويساعده ويعاونه بخلاف الان بخيل خلاف الان وحتى انك تجد ان الانسان اذا جاء الى بلد اخرى وهو ليس من هذه البلد يقولون هذا - 01:10:05

اجنبي ومن هذا الكلام وهذا كله بسبب ما حصل على المسلمين من تفوقهم الى دول المتعددة وان الانسان لا يدخل الدولة الاخرى الا باذن جواز وما شابه ذلك نعم بعد ايضا حصل ايضا اشد واكثر. من الاتهامات التي نعم تساق جزافا - 01:10:25

واحد يتهم الاخر ومثل ما هو جاء في الان ومع الاسف ان الصحافة وبعض وسائل الاعلام تؤجج هذه الخلافات تؤجج هذه الخلافات هذه يتهم المدوسين وهذا يتهم الجهاديين وهذا يتكلم على الجهاد نعم وهذا يطعن - 01:10:55

في شريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. وحتى وصل الى ان بعضهم والعياذ بالله يسب قبيلة المقابل يعني اذا كان هو مثلاً
اخطأ عليك بزعمك طيب قبيلته شو اللي دخلها او بلده شو اللي دخله؟ في - [01:11:15](#)
هذا الامر فاصبح كل انسان يتعصب لقبيلته ويتعصب لبلده ويتعصب لوطنه نعم واصبح الناس احزان واصبحوا جنسيات وفاوت
بينهم النعوت. نعم. ومما يساهم في هذا كما تقدم وسائل الاعلام. نعم - [01:11:35](#)
ولا شك انه يجب على المسؤولين ان يمنعوا هؤلاء الفجرة يمنعون هؤلاء الفجرة من الاعلاميين ومنها يفتحون لهم المجال ويتكلمون
وصاروا علماً هذا يفتي وهذا يتكلم وهذا يطعن بكذا نعم ويريد المسألة فوضى بما ان يصم اهل العلم واهل الخير او يطعن قبل ذلك
بالدين اذا هذا قد يفتح - [01:11:55](#)
اهلها المجال والعياذ بالله وهذا امر خطير جداً هذا امر خطير جداً كيف يطعن في شرائع الاسلام؟ كيف يطعم شريعة الجهاد وشريعة
منكر اذا كان فلان او فلان او فلان اخطأ يعني هذا يطعن بالشريعة التي انزلها ربنا جل وعلا على نبينا - [01:12:25](#)
عليه الصلاة والسلام وجعل خاتمة الشرائع فلا شك ان الامر خطير والواجب على المسؤولين ان يمنعوا هؤلاء والا والعياذ بالله هذا
يؤدي الى تخويب الديار والبلاد. ويثير الزعازع والفتن بين المسلمين ويجعلهم متفرقين. نعم ويسبوا النعوت. نعم. وهذا بالحقيقة
مما يزعزع - [01:12:45](#)
امن نعم كيف يطعم شريعة رب العالمين؟ وتكاح او عفوا تساق الاتهامات جزافاً بلا حجة ولا برهان؟ نعم فهذا لا شك انه امر خطير.
والعياذ بالله. نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك. واذا كان هؤلاء الفجرة - [01:13:15](#)
يريدون ان يفوقون بين المسلمين فالواجب علينا اننا نتحد ونتعاون فيما بيننا ونتراحم فيما بيننا وان نكون يداً واحدة في التعاون
على تطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. وفي رد عدوان الكافرين على المسلمين. نعم ولا انت نعم الان حملة الكفار على المسلمين
ازدادت. نعم ولا - [01:13:35](#)
شكلاوي ذو الفرج الفرج قريب من الله سبحانه وتعالى. نسأله جل وعلا بمنه وكرمه ان يفوج عن المسلمين. وان ينصر دينه وان يعلي
قيمته سبحانه وتعالى نعم لا بأس في سنابي - [01:14:05](#)
نعم قال رحمه الله نعم او عفوا في الحديث لا زلنا في الحديث نعم قال فزادوه رحمة الله طبعاً هناك حديث هناك حديث رواه
البخاري في التاريخ والطبراني وغيرهم فيه زيادة وهي ومغفرته - [01:14:25](#)
فيه زيادة في حديث اخر غير الحديث الذي معني غير الحديث الذي معنا. فيه ان ايضاً من السلام زيادة ومغفرته لكن هذه الزيادة لا
تصح بل هي زيادة باطلة بل هي زيادة باطلة نعم فيها وهم - [01:14:50](#)
عن شعبة واظنه اللي تفوت بها ابراهيم المختار وقوي عنا محمد بن حميد الغازي وهو متهم نعم وقد تفوض ابراهيم المختار عن
شعبة اظن ابراهيم ابن المختار وانا قديم العهد بالإسناد نعم ولكن لا شك زيادة - [01:15:10](#)
باطلة تفوض هذا عن شعبة وفيه ضعف له او هام. هو محمد ابن حميدة وغازي متهم. نعم. وهذا ايضاً من الاحاديث الضعيفة. عفوا
مخالف للاحاديث الصحيحة. وان في هذا الحديث الصحيح فيه الى - [01:15:30](#)
رحمة الله وقد روى مالك بن موطأ عن ابن عباس ان السلام انتهى اذا ورحمة الله. ان السلام عفوا عند ابن جانب ابن عباس ان السلام
انتهى الى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:50](#)
واما زيادة مغفرته فهذه لا تصح بل هي زيادة من كرة باطلة نعم قال قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طولها ستون ذراعاً. ربنا
عز وجل نعم يجعل الذين - [01:16:10](#)
يدخلون الجنة على صورة ادم طولهم ستون ذراعاً وجاء بانهم يقولون ابناء ثلاث وثلاثين ومتمتهى ثلاثة وثلاثين بعد ذلك يدخل الانسان
في مرحلة الطفولة. نعم. قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان. نعم - [01:16:30](#)
ام تناقص الخلق كما هو مشاهد. نعم. قال ابو بكر اي ابن خزيمة فصورة ادم ستون ذراعاً التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم
عليه السلام خلق عليها لا على ما توهم بعض من لم يتحول علم فظن - [01:16:50](#)

ان قوله على صورته صورة الرحمن تقدم ان هذا هو الصواب الذي خطأ ابن خزيمة هو الاصح وهو الاصل. نعم فالضمير يعود ربنا جل وعلا وهذا هو ظاهر الحديث. خلق الله ادم على صورته. يعني صورة الله خلق الله ادم على صورته - [01:17:10](#)

نعم لكن كما تقدم لا شك ان هذا لا يقتضي تشبيه معاذ الله الله عز وجل ليس كمثله شيء. اذا كان المخلوقات تتباين فكيف بالخالق سبحانه لكن المقصود اصل الصفات يعني صفة الوجه صفة السمع صفة البصر كما جاءت بذلك النصوص. نعم وتقدم لنا - [01:17:30](#)

في روايات على نعم خلق الله ادم على صورة الرحمن. خلق الله ادم على صورة الرحمن. وتقدم لنا ان هذا هو مذهب السلف في ذلك ونص على هذا الحميدي وسفيان ابن عيينة واسحاق باباهوية واحمد بن حنبل وغيرهم من كبار اهل - [01:17:50](#)

نعم قال نعم على صورة فظن ان قوله وعلى صورته صورة الرحمن صفة من صفات ذاته جل وعلا وهذا هو الصواب فما تقدم وقد خطأ جمع من اهل العلم الامام ابن خزيمة واخطأ في هذه المسألة رحمه الله - [01:18:10](#)

نعم قال جل وعلا على ان يوصف بالموتان والابشار قد نزه الله نفسه وقدم عن صفات المخلوقين. نعم لا شك ان هذا لا يقتضي ولا يلزم التشبيه معاذ الله. اه ما كان لله هذا خاص بالله ولائق بالله - [01:18:30](#)

وما كان من مخلوق فهذا خاص بالمخلوق. نعم. والله عز وجل ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. ولا بد من جمع النصوص بعضها الى البعض الآخر نعم قال فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. فنفي ربنا عز وجل ان - [01:18:50](#)

يمائل شيء من خلقه واثبت لنفسه السمع والبصر وباقي الصفات. فكما ان الانسان له سمع وبصر يليق به وان ربنا جل وعلا سمعه يليق به سبحانه وتعالى ولا يشبه سمع خلقه وبصره كذلك فكذلك ايضا باقي الصفات - [01:19:10](#)

قال وهو كما وصف نفسه في كتابه على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام. لا لا كصفات المخلوقين. نعم من الحيوان ولا من الموتان يعني الجمادات كما شبه الجاهلية معبودهم بالموتان كيف شبه الجهمية معبودهم - [01:19:30](#)

وذلك ان الجهمية قالوا ليس لله سمع ولا بصر ولا وجه ولا كذلك ايضا يد ولا الى اخره من صفات الله عز وجل التي وصف بها نفسه فاذا شبه الله تعالى الله عن ذلك شبهه بالمعدومات. لان ما من شيء موجود الا وله ماذا؟ له صفات. ما من - [01:19:50](#)

موجود الا وله صفة. يعني عندما نأتي مثلا الى هذا المسجد هذا المسجد من صفته ان طول كذا وعرض كذا وله اعمدة وارتفاع كذا الى اخره. فكل شيء موجود لابد ان يكون له صفات. فهؤلاء الجاهلية عندما - [01:20:17](#)

نفوا صفات الله جل وعلا اذا شبه الله بالمعدومات. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. لان المعدوم هو ما ليس له صفة ليس له صفة لانه شيء معدوم. فاذا ليس له صفة. فاذا شبه الله تعالى الله عن ذلك بالمعدومات. ولذلك - [01:20:37](#)

لذلك جاء عن بعض السلف حماد بن زيد نعم او عبدالله بن مبارك قال ضرب مثل قال ان هؤلاء الجهمية يريدون ان ينفون الله تعالى الله عن ذلك. هذا معنى كلامه. كيف ذلك؟ قال هذا المثل شخص قال عندنا نخلة ثم قال ان هذه - [01:20:57](#)

اخلاق ليس فيها سعف ولا كرب ولا ساق ولا قل ولا رطب. اذا ما في نخلة لان النخلة متكونة من الاشياء اذا كان ليس فيها سعف ولا فيها كرب ولا فيها ساق ولا ايضا تحمل غطب ولا فيها شماريخ غنو - [01:21:17](#)

اذا اذا هذي ليست بنخلة اذا آآ نفى اثبت ثم نفى فالجهمية الله تعالى الله عن ذلك شبهوه بالمعدومات. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الجاهلية نسبة الى الجهم ابن صفوان نسبة الى الجهم ابن صفوان الذي اخذ مقالته عن الجعد ابن - [01:21:35](#)

نعم واصل هالمقالة فما ذكر كما ذكر بعض السلف انها مأخوذة عن اليهود وهو نفى صفات الله سبحانه وتعالى نعم وكان السلف يطلقون على كل من خلط في اسماء الله وصفاته يطلقون عليه جهمي حتى لو شبه يطلقون عليه جحيم ولذلك هم يطلقون على - [01:22:05](#)

تزل ولا شاعرة يطلقون عليهم بانهم جهمية. لانهم ساروا على منهج الجاهلية من عدم السير على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة والسلف الصالح من اثبات هذه الاسماء والصفات لله عز وجل فهم - [01:22:35](#)

الذين ظلوا في هذا الباب. فكل من ظل في هذا الباب كان السلف يطرقون عليه بانه جهمي. يطلقون عليه بانه جهمي. نعم هم ايضا بالاضافة الى هذا المذهب الفاسد عندهم هم ايضا جبرية في باب القدم وامهم - [01:22:55](#)

لاهل في باب الايمان. فهم جمعوا جمات ثلاثة كهمية وجبرية ومفجئة. نعم نعم قال ولا كما شبه الغالية من الروافض معبودهم ببني ادم. الرافضة لهم حالان الحال الاول كانوا والعياذ بالله يشبهون الله المخلوقين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كما فعل ذلك -

01:23:15

الحكم نعم فشبه رب العالمين تعالى الله عن ذلك عدو كبير وشبهوه بالمخلوقين. ثم بعد ذلك اصبحوا جهما ثم بعد ذلك اصبحوا جهمية ومالوا للمعتزلة. واخذوا ببعض قواعد المعتزلة. نعم - 01:23:47

هؤلاء رافضة ووافضة الان هم كفار والعياذ بالله يعبدون المخلوقين من دون الله والعياذ بالله يدعون ال البيت ويستغيثون بهم ويلجأون اليهم ويتقربون اليهم والعياذ بالله نعم وحتى انهم يعتقدون - 01:24:12

امير المؤمنين علي رضي الله عنه يعتقد بعضهم فيه بانه يخلق والعياذ بالله ويعتقدون انه يضر وينفع نعم وهذا من الكفر نسأل الله العافية والسلامة. بالاضافة الى نعم طعنهم بالقرآن بانه محوط طعنهم بالسنة. بانهم لا يقبلون - 01:24:32

نعم ما ثبت من الاحاديث الصحيحة عن الرسول عليه الصلاة والسلام نعم وبالاضافة الى هذا يطعنون يكفرونهم فهم قد جمعوا بين مكفرات عديدة. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. وحتى يعني حدثني من ذهب الى ايران ان هنا قبر مزعوم انه لعلي بن موسى الرضا نعم قد يكون هذا - 01:24:52

ابوه قد يكون غيبه نعم المهم هذا القبر موجود من قديم. فالرافضة الان في والدي مروا على القبر طبعاً مبني عليهم مسك مشهد فذلك سميت هالمدينة مدينة مشهد. نسبة الى قبو علي بن موسى الرضا - 01:25:22

ان كان اذا موهوا ان كانوا يمشون وولية على ارجلهم سجدوا والعياذ بالله للقبر. وان كانوا بالسيارة او وايمانهم ماشي بالسيارة. نعم. وحتى ان يرونهم من الصبح متبطحين والعياذ بالله يسجدون للمخلوقين من دون الله. وهذا - 01:25:42

والاحاد نسأل الله العافية والسلامة. نعم هذا الكفر والاحاد. ورأيتم ماذا فعلوا في العواظ؟ نعم يضربون انفسهم بالسلاسل ويجرحونهم انفسهم بالسكاكين نعم وهذا فعل المجانين. فعل السفهاء والمجانين والعياذ بالله. وامريكا تمدهم في العراق نعم -

01:26:02

امريكا لانها نعم عقيدتهم واحدة. نعم عقيدتهم الكفر والضلال. فامريكا ابو الزعازة كتبوا ما ينتشر الدين وانما تريد ان ينتشر الدين الفاسد والباطل. ومن اسباب السعادة التي تحصل في بلاد الاسلام بسبب هالمجرمين الامريكا. كما تعلمون - 01:26:22

مو كما تقدم الكلام على الازى من قبل. نعم. ومع الاسف الان يأتي بعض الجهال ويقولون نعم للشيعة اي كيف نسمح بالكفر؟ نسمح بالكفر والشو؟ نسمح بشيء يخالف العقل ويخالف الفطرة - 01:26:42

شيء موجود حنا ما شفنا حيوان يضرب نفسه بالسلاسة. نعم فهؤلاء عودة من الحيوانات بافعالهم. وين الدليل؟ على هذا الشيء الذي يفعلونه فهذا طعن في دين الاسلام. نعم. والسماع لهؤلاء بالكفر والاحاد هذا ينافي الدين. هذا ضده. هذا ينافي هذا نافذ - 01:27:02

نواظف الاسلام سماح لهم بالكفر والاحاد واظهار الشوك والكفر وانهم يكونون نعم يحترمون ومسلمين ويعاملون معاملة المسلمين لا هذا شوك وكفر. افتجعلون المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فلا شك هذا دين من اود انواع من عودة الاديان. هذا مثل

عباد - 01:27:22

والحيوانات نسأل الله العافية والسلامة - 01:27:42